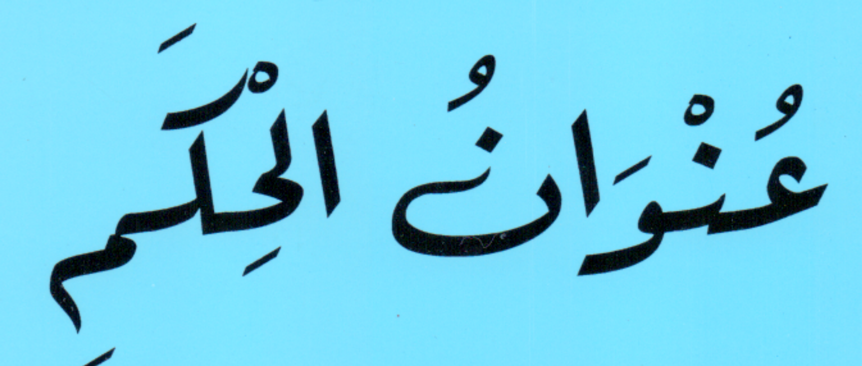


عُنْوَانُ الحِكَمِ

الْقَصِيْدَةُ البُسْتِيَّةُ فِي الْمَوَاعِظِ وَالأَمْثَالِ

إنشاءُ

الشَّاعِرِ الأَدِيْبِ أَبِي الْفَتْحِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ البُسْتِيِّ

عِنَايَةُ

صَالحِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حَمَدٍ العُصَيميِّ
غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيهِ ولِمَشَايخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

محمَّدِ بنِ عَانِي بنِ راضِي الدَّهمشِيِّ
غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيهِ ولِمَشَايخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ شَاعِرُ وَقْتِهِ وَأَدِيبُ نَاحِيَتِهِ أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُسْتِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي نُونِيَّتِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِـ «عُنْوَانُ(معًا) الْحِكَمِ» وَ«الْقَصِيدَةُ(معًا) الْبُسْتِيَّةُ(معًا)»(١):

زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ ... وَرِبْحُهُ غَيْرَ مَحْضِ الْخَيْرِ خُسْرَانُ
وَكُلُّ وِجْدَانِ حَظٍّ لَا ثَبَاتَ لَهُ ... فَإِنَّ مَعْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ فِقْدَانُ(٢)
يَا عَامِرًا لِخَرَابِ الدَّهْرِ مُجْتَهِدًا ... بِاللهِ هَلْ لِخَرَابِ الْعُمْرِ عُمْرَانُ(٣)
وَيَا حَرِيصًا عَلَى الْأَمْوَالِ يَجْمَعُهَا ... أُنْسِيتَ أَنَّ سُرُورَ الْمَالِ أَحْزَانُ(٤)
زَعِ الْفُؤَادَ عَنِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا ... فَصَفْوُهَا كَدَرٌ وَالْوَصْلُ هِجْرَانُ(٥)
وَأَرْعِ سَمْعَكَ أَمْثَالًا أُفَصِّلُهَا ... كَمَا يُفَصَّلُ يَاقُوتٌ وَمَرْجَانُ(٦)
أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ ... فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ
وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ ... يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانُ(٧)
مَنْ جَادَ بِالْمَالِ مَالَ النَّاسُ قَاطِبَةً ... إِلَيْهِ وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ فَتَّانُ
مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَّاعًا فَلَيْسَ لَهُ ... عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِخْوَانٌ وَأَخْدَانُ(٨)
لَا تَخْدِشَنَّ بِمَطْلٍ وَجْهَ عَارِفَةٍ ... فَالْبِرُّ يَخْدِشُهُ مَطْلٌ وَلَيَّانُ(معًا)(٩)
يَا خَادِمَ الْجِسْمِ كَمْ تَسْعَى لِخِدْمَتِهِ ... أَتَطْلُبُ الرِّبْحَ مِمَّا فِيهِ خُسْرَانُ(١٠)
أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ فَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا ... فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ
مَنْ يَتَّقِ اللهَ يُحْمَدْ فِي عَوَاقِبِهِ ... وَيَكْفِهِ شَرَّ مَنْ عَزُّوا وَمَنْ هَانُوا
حَسْبُ الْفَتَى عَقْلُهُ خِلًّا يُعَاشِرُهُ ... إِذَا تَحَامَاهُ إِخْوَانٌ وَخِلَّانُ(١١)
لَا تَسْتَشِرْ غَيْرَ نَدْبٍ حَازِمٍ فَطِنٍ ... قَدِ اسْتَوَى مِنْهُ إِسْرَارٌ وَإِعْلَانُ(١٢)
فَلِلتَّدَابِيرِ فُرْسَانٌ إِذَا رَكَضُوا ... فِيهَا أَبَرُّوا كَمَا لِلْحَرْبِ فُرْسَانُ(١٣)
وَلِلْأُمُورِ مَوَاقِيتٌ مُقَدَّرَةٌ ... وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ حَدٌّ وَمِيزَانُ

مَنْ رَافَقَ الرِّفْقَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَلَمْ	يَنْدَمْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَذْمُمْهُ إِنْسَانُ[١٤]
وَلَا تَكُنْ عَجِلًا فِي الْأَمْرِ تَطْلُبُهُ	فَلَيْسَ يُحْمَدُ قَبْلَ النُّضْجِ بُحْرَانُ[١٥]
وَذُو الْقَنَاعَةِ رَاضٍ فِي مَعِيشَتِهِ	وَصَاحِبُ الْحِرْصِ إِنْ أَثْرَى فَغَضْبَانُ[١٦]
كَفَى مِنَ الْعَيْشِ مَا قَدْ سَدَّ مِنْ رَمَقٍ	فَفِيهِ لِلْحُرِّ إِنْ حَقَّقْتَ غُنْيَانُ[١٧]
هُمَا رَضِيعَا لِبَانٍ حِكْمَةٌ وَتُقًى	وَسَاكِنَا وَطَنٍ مَالٌ وَطُغْيَانُ[١٨]
مَنْ مَدَّ طَرْفًا بِفَرْطِ الْجَهْلِ نَحْوَ هَوًى	أَغْضَى عَنِ الْحَقِّ يَوْمًا وَهْوَ خَزْيَانُ[١٩]
مَنِ اسْتَشَارَ صُرُوفَ الدَّهْرِ قَامَ لَهُ	عَلَى حَقِيقَةِ طَبْعِ الدَّهْرِ بُرْهَانُ
مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمُ نَصَبًا	لِأَنَّ طَبْعَهُمُ بَغْيٌ وَعُدْوَانُ[٢٠]
وَمَنْ يُفَتِّشْ عَلَى الْإِخْوَانِ مُجْتَهِدًا	فَجُلُّ إِخْوَانِ هَذَا الدَّهْرِ خُوَّانُ[٢١]
مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصُدْ(معًا) فِي عَوَاقِبِهِ	نَدَامَةً وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَّانُ[٢٢]
مَنِ اسْتَنَامَ إِلَى الْأَشْرَارِ نَامَ وَفِي	قَمِيصِهِ مِنْهُمُ صِلٌّ وَثُعْبَانُ[٢٣]
مَنْ سَالَمَ النَّاسَ يَسْلَمْ مِنْ غَوَائِلِهِمْ	وَعَاشَ وَهْوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذْلَانُ[٢٤]
مَنْ كَانَ لِلْعَقْلِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ غَدَا	وَمَا عَلَى نَفْسِهِ لِلْحِرْصِ سُلْطَانُ
وَإِنْ أَسَاءَ مُسِيءٌ فَلْيَكُنْ لَكَ فِي	عُرُوضِ زَلَّتِهِ صَفْحٌ وَغُفْرَانُ[٢٥]
إِذَا نَبَا بِكَرِيمٍ مَوْطِنٌ فَلَهُ	وَرَاءَهُ فِي بَسِيطِ الْأَرْضِ أَوْطَانُ[٢٦]
لَا تَحْسَبَنَّ(معًا) سُرُورًا دَائِمًا أَبَدًا	مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
يَا ظَالِمًا فَرِحًا بِالْعِزِّ سَاعَدَهُ	إِنْ كُنْتَ فِي سِنَةٍ فَالدَّهْرُ يَقْظَانُ[٢٧]
يَا أَيُّهَا الْعَالِمُ الْمَرْضِيُّ سِيرَتُهُ	أَبْشِرْ فَأَنْتَ بِغَيْرِ الْمَاءِ رَيَّانُ
وَيَا أَخَا الْجَهْلِ لَوْ أَصْبَحْتَ فِي لُجَجٍ	فَأَنْتَ مَا بَيْنَهَا لَا شَكَّ ظَمْآنُ[٢٨]
دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا	فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانُ
صُنْ حُرَّ وَجْهِكَ لَا تَهْتِكْ غِلَالَتَهُ	فَكُلُّ حُرٍّ لِحُرِّ الْوَجْهِ صَوَّانُ[٢٩]
لَا تَحْسَبِ(معًا) النَّاسَ طَبْعًا وَاحِدًا فَلَهُمْ	غَرَائِزٌ لَسْتَ تُحْصِيهَا وَأَلْوَانُ[٣٠]
مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَدَّاءٍ لِوَارِدِهِ	نَعَمْ وَلَا كُلُّ نَبْتٍ فَهْوَ سَعْدَانُ[٣١]
مَنِ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللهِ فِي طَلَبٍ	فَإِنَّ نَاصِرَهُ عَجْزٌ وَخِذْلَانُ
وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللهِ مُعْتَصِمًا	فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ[٣٢]

لَا ظِلَّ لِلْمَرْءِ يُغْنِي عَنْ تُقًى وَرِضًا ... وَإِنْ أَظَلَّتْهُ أَوْرَاقٌ وَأَفْنَانُ[٣٣]
سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بَاقِلٌ حَصِرٌ ... وَبَاقِلٌ فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَحْبَانُ[٣٤]
وَالنَّاسُ إِخْوَانُ مَنْ وَالَتْهُ دَوْلَتُهُ ... وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ[٣٥]
يَا رَافِلًا فِي الشَّبَابِ الرَّحْبِ مُنْتَشِيًا ... مِنْ كَأْسِهِ هَلْ أَصَابَ الرُّشْدَ نَشْوَانُ[٣٦]
لَا تَغْتَرِرْ بِشَبَابٍ نَاعِمٍ خَضِلٍ ... فَكَمْ تَقَدَّمَ قَبْلَ الشَّيْبِ شُبَّانُ[٣٧]
وَيَا أَخَا الشَّيْبِ لَوْ نَاصَحْتَ نَفْسَكَ لَمْ ... يَكُنْ لِمِثْلِكَ فِي الْإِسْرَافِ إِمْعَانُ[٣٨]
هَبِ الشَّبِيبَةَ تُبْدِي عُذْرَ صَاحِبِهَا ... مَا بَالُ شَيْبِكَ يَسْتَهْوِيهِ شَيْطَانُ[٣٩]
كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُهَا ... إِنْ شَيَّعَ الْمَرْءَ إِخْلَاصٌ وَإِيمَانُ
وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ اللهَ يَجْبُرُهُ ... وَمَا لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جُبْرَانُ[٤٠]
أَحْسِنْ إِذَا كَانَ إِمْكَانٌ وَمَقْدِرَةٌ ... فَلَا يَدُومُ عَلَى الْإِنْسَانِ إِمْكَانُ[٤١]
فَالرَّوْضُ يَزْدَانُ بِالْأَنْوَارِ فَاغِمَةً ... وَالْحُرُّ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ يَزْدَانُ[٤٢]
خُذْهَا سَوَائِرَ أَمْثَالٍ مُهَذَّبَةً(معًا) ... فِيهَا لِمَنْ يَبْتَغِي التِّبْيَانَ تِبْيَانُ[٤٣]
مَا ضَرَّ حَسَّانَهَا - وَالطَّبْعُ صَائِغُهَا - ... أَنْ لَمْ يَصُغْهَا قَرِيعُ الشِّعْرِ حَسَّانُ[٤٤]

قَالَ الدَّمِيرِيُّ بَعْدَ سَوْقِهَا بِتَمَامِهَا فِي «حَيَاةِ الْحَيَوَانِ الْكُبْرَى» ١/ ٢٤٥ - ٢٤٦:
«وَمِنْ هُنَا ذَيَّلَ مَنْ ذَيَّلَ عَلَيْهَا[٤٥] فَقَالَ:

وَكُنْ لِسُنَّةِ خَيْرِ الْخَلْقِ مُتَّبِعًا ... فَإِنَّهَا لِنَجَاةِ الْعَبْدِ عُنْوَانُ
فَهْوَ الَّذِي شَمِلَتْ(معًا) لِلْخَلْقِ أَنْعُمُهُ ... وَعَمَّهُمْ مِنْهُ فِي الدَّارَيْنِ إِحْسَانُ[٤٦]
جَبِينُهُ قَمَرٌ قَدْ زَانَهُ خَفَرٌ ... وَثَغْرُهُ دُرَرٌ غُرٌّ وَمَرْجَانُ[٤٧]
وَالْبَدْرُ يَخْجَلُ مِن أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ ... وَالشَّمْسُ مِنْ حُسْنِهِ الْوَضَّاحِ تَزْدَانُ[٤٨]
بِهِ تَوَسُّلُنَا فِي مَحْوِ زَلَّتِنَا ... لِرَبِّنَا إِنَّهُ ذُو الْجُودِ مَنَّانُ[٤٩]
وَمُذْ أَتَى أَبْصَرَتْ عُمْيُ الْقُلُوبِ بِهِ ... سُبْلَ الْهُدَى وَوَعَتْ لِلْحَقِّ آذَانُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ مَا هَمَى مَطَرٌ ... فَأَيْنَعَتْ مِنْهُ أَوْرَاقٌ وَأَغْصَانُ[٥٠]
وَابْعَثْ إِلَيْهِ سَلَامًا زَاكِيًا عَطِرًا ... وَالْآلِ وَالصَّحْبِ لَا تُفْنِيهِ أَزْمَانُ»

وَوَقَعَ فِي «شَرْحِ القَصِيْدَةِ النُّونِيَّةِ» لحسينِ التُّركيِّ[٥١] زِيَادَةُ أَبْيَاتٍ مُتفرِّقَةٍ، نَذْكُرُهَا تَتْمِيْمًا لِلْفَائِدَةِ:

كُنْ رَيِّقَ البِشْرِ إِنَّ الْحُرَّ هِمَّتُهُ	صَحِيْفَةٌ وَعَلَيْهَا البِشْرُ عُنْوَانُ[٥٢]
وَلَا يَغُرَّنَّكَ حَظٌّ جَرَّهُ خَرَقٌ	فَالْخُرْقُ هَدْمٌ وَرِفْقُ الْمَرْءِ بُنْيَانُ[٥٣]
فَإِنْ لَقِيْتَ عَدُوًّا فَالْقَهُ أَبَدًا	وَالْوَجْهُ بِالبِشْرِ والإِشْرَاقِ غَضَّانُ[٥٤]
لَا تُوْدِعِ السِّرَّ وَشَّاءً يَبُوْحُ بِهِ	فَمَا رَعَى غَنَمًا فِي الدَّوِّ سِرْحَانُ[٥٥]
مَا اسْتَمْرَأَ الظُّلْمَ لَوْ أَنْصَفْتَ آكِلُهُ	وَهَلْ يَلَذُّ مَذَاقُ الْمَرْءِ خُطْبَانُ[معًا][٥٦]
إِذَا جَفَاكَ خَلِيْلٌ كُنْتَ تَأْلَفُهُ	فَاطْلُبْ سِوَاهُ فَكُلُّ النَّاسِ إِخْوَانُ
وَإِنْ نَبَتْ بِكَ أَوْطَانٌ نَشَأْتَ بِهَا	فَارْحَلْ فَكُلُّ بِلَادِ اللهِ أَوْطَانُ[٥٧]



التَّعليقةُ المفيدة على جُمَلِ القَصيدة

١ - قال الدَّميريُّ في «حياة الحيوان الكبرى» ١/ ٢٤٤ في وصفها: «قصيدةٌ طويلةٌ طنَّانةٌ تشتملُ على مواعظَ وحِكَم»، وذكر السُّبكيُّ في «طبقات الشَّافعيَّة الكبرى» ٥/ ٢٩٤ أنَّها تُسمَّى «عُنوانُ الحِكَم»، وتُنسب إليه فيُقالُ: «القصيدةُ البُسْتيَّةُ».

٢ - (وِجْدَانٍ) و(فِقْدَانُ) بكسر أوَّلهما.

٣ - في روايةٍ: (لِخَراب الدَّارِ).

٤ - في روايةٍ: (أقصِرْ فإنَّ سرورَ).

٥ - (زَعِ) فعلُ أمرٍ من الوَزْعِ، وهو الكفُّ، وورد في بعض مصادر القصيدة: (دعِ) وأحسبه تصحيفًا، وفي روايةٍ: (وَزِيْنَتِهَا) بدل (وَزُخْرُفِهَا).

٦ - (وَأَرْعِ) من الإرعاء أي الإصغاء.

٧ - (مِعْوَانًا) و(مِعْوَانُ): الرَّجلُ المِعوان: كثير المعونةِ للنَّاس.

٨ - في روايةٍ: (على الحقيقةِ). (أَخْدَانُ) جمع خِدْنٍ وهو الصَّديق.

٩ - (بِمَطْلٍ): بتأخيرٍ. (عَارِفَةٍ): العارفة: المعروف، و(لِيَّانُ) بفتح اللَّام وكسرها: التَّأخير أيضًا، وبدلها في روايةٍ: (إمْنانُ).

١٠ - في روايةٍ: (كم تشقى بخدمته).

١١ - (تَحَامَاهُ): تحاشاه وجانَبَهُ.

١٢ - (نَدْبٍ): خَفِيفٌ في الحاجةِ سريعٌ لقضائها. (فَطِنٍ): دقيق النَّظر في الأمور، وفي روايةٍ: (حازم يَقِظٍ)، وقال: (فيه إسرارٌ).

١٣ - (أَبَرُّوا): غلبوا.

١٤ - في روايةٍ: (ورافِقَ الرِّفق)، وقال: (يندم رفيقٌ ولم).

١٥ - (بُحْرَانُ): بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة، لفظٌ مُولَّدٌ، وهو عند الأطبَّاء التَّغيُّر الَّذي يحدث للمريض، دَفْعةً في الأمراض الحادَّةِ، ومنه جيِّدٌ ورديءٌ.

١٦ - في روايةٍ: (من معيشته).

١٧ - (غُنْيَانُ) -بضمِّ الغين المعجمة، وسكون النُّون-: الاستغناء.

١٨ - (رَضِيْعَا لِبَانٍ): اللِّبانُ - بالكسر -: الرَّضاع، يقال: هو أخوه بلبانِ أُمِّه، قال ابنُ السِّكِّيت في «إصلاح المنطق»: «وتقول: هو أخوه بلِبان أُمِّه، ولا تَقُل: بلَبَن أُمِّه، إنَّما اللَّبَنُ الَّذي يُشرب من ناقةٍ أو شاةٍ أو غيرهما من البهائم»، وتعقَّبه ابن فارسٍ في «مقاييس اللُّغة» ٥/ ٢٣٢: «والَّذي أنكره ابنُ السِّكِّيت فغير منكرٍ؛ لأنَّ ذلك مأخوذٌ من اللَّبن المشروب؛

كأنَّهما تلابنا، كما يُقال: تقاتلا تقاتُلًا، وكان ينبغي أن يقول: هو من اللَّبن، ولكنَّه لا يُقال: بلبن أُمِّه، إنَّما يُقال: بلِبانِ أُمِّه».

١٩ - في روايةٍ: (لفرط)، وقال: (على الحقِّ). **(خَزْيَانُ)**: مُسْتَحي.

٢٠ - في روايةٍ: (لأن سُوْسَهُمُ)؛ أي طَبعهم.

٢١ - في روايةٍ: (عنِ الإخوانِ)، وفي أُخرى: (الإخوانِ يَقْلِهِمُ)؛ أي يُبغضهم.

٢٢ - **(إِبَّانُ)**: الإِبَّانُ - بكسرِ الهَمْزةِ والتَّشْديدِ -: الوَقتُ، إنَّما يُستعملُ مُضافًا، فيُقالُ: إِبَّانُ الفاكهةِ؛ أي أَوَانُها ووَقتُها، قاله الفَيُّوميُّ في «المصباح المنير» ١/١.

٢٣ - **(صِلٌّ)**: الصِّلُّ بالكسرِ: الحَيَّةُ التي تَقتُل من ساعتِها إذا نَهَشَت، أو هي الدَّقِيقةُ الصَّفراءُ لا تنفعُ فيها الرُّقيةُ، كذا في «تاج العروس» ٢٩/٣٢٦.

٢٤ - **(غَوَائِلِهِمْ)**: الغوائل: الدَّواهي، جمع غائِلة. **(جَذْلَانُ)**: الجَذلان: الفَرحان وزنًا ومعنًى.

٢٥ - **(عُرُوْضِ)**: طُرُوءِ زلَّته وحدوثِها.

٢٦ - **(نَبَا)**: لم يوافقه. **(بَسِيْطِ الْأَرْضِ)** مبسوطها، وهو متسعها.

٢٧ - في روايةٍ: (بالسَّعد ساعده)، وفي أخرى: (يا نائمًا فَرِحًا بالعزِّ).

٢٨ - **(لُجَجِ)** جمع لُجَّةُ بالضَّمِّ، ولُجَّة الماء: معظمُه.

٢٩ - **(غِلَالَتَهُ)**: الغِلالة - بكسر الغين المعجمة كِكِتابةٍ -: ثوبٌ رقيقٌ؛ لأنَّ لابِسها يَتَغَلَّلُ فيها أي يدخلُ. **(صَوَّانُ)** - زِنة فَعْلان -: مبالغةٌ من الصِّيانة، وهي الوِقاية والحِماية.

٣٠ - **(غَرَائِزُ)**: جمع غَريزةٍ وهي الطَّبيعة، وفي روايةٍ: (تحصيهنَّ ألوانُ).

٣١ - **(كَصَدَّاءٍ)**: - بفتح الصَّاد وتشديد الدَّال المهملة وذُكِر تَخفيفها، ومنهم من يضمُّ الصَّاد -: عينٌ أو رَكِيَّةٌ عذبَةٌ مستطابةُ الماء، وفيه لغاتٌ أخرى. **(سَعْدَانُ)**: نبتٌ طيِّبٌ حسنُ المرعى للإبل خاصَّةً ما دام رَطْبًا، وبهما يُضرب: مَرعًى ولا كالسَّعْدانِ وماءٌ ولا كَصَدَّاءٍ؛ يُضْرَبان في الشَّيءِ الَّذي فيه فضلٌ وغيرُه أَفضلُ منه، أو للشَّيءِ الَّذي يُفضَّل على أقرانه.

٣٢ - في روايةٍ: (بحبل الدِّين).

٣٣ - في روايةٍ: (يَعْرى من تُقًى ونُهًى). **(أَفْنَانُ)** جمع فَنَنٍ أي غُصْنٍ.

٣٤ - **(سَحْبَانُ)**: رجلٌ من بني وائلٍ يُضرب به المثل في الفصاحة. **(حَصِرٌ)**: عَيِيٌّ لا يُفصِح عن مراده. **(بَاقِلٌ)**: رجلٌ من بني إيادٍ يُضرب به المثل في العِيِّ والعجز عن الإبانة.

٣٥ - في روايةٍ: (والنَّاس أعوانُ)، وقال: (من واتته).

٣٦ - **(رَافِلًا)**: الرَّافل من يجرُّ ثيابه متبخترًا. **(مُنْتَشِيًا)**: من النَّشوة وهي السَّكْرة. **(نَشْوَانُ)**: سَكرانُ وزنًا ومعنًى.

٣٧ ـ (خَضِلٍ): رَطْبٍ، وفي روايةٍ: (فاحِمٍ خَضِلٍ)، وفي أخرى: (وارِفٍ)، وفي ثالثةٍ: (رائقٍ نَضِرٍ).

٣٨ ـ في روايةٍ: (في اللّذات إمعان)، والإمعان: المبَالَغة في الاسْتِقصاءِ.

٣٩ ـ في روايةٍ: (ما عذرُ أشيبَ يستهويه).

٤٠ ـ (قَنَاةٍ): القناة: الرُّمح.

٤١ ـ في روايةٍ: (على الإحسانِ).

٤٢ ـ (بِالْأَنْوَارِ): جمع نَوْر - بفتح النُّون -: الزَّهر. (فَاغِمَةً): متفتِّحةً.

٤٣ ـ (سَوَائِرَ): ذائعةٌ منتشرةٌ.

٤٤ ـ (حَسَّانَهَا): قائِلَها الْمُبالِغَ في تحسين نظمها. (قَرِيعُ): القَريعُ: السَّيِّدُ.

٤٥ ـ أشار إليه قبلُ بقوله ١/ ٢٤٤: «ذَيَّلَ عليها أهلُ الفضلِ»، ولم يُسمِّهِ.

٤٦ ـ (أَنْعُمُهُ): الضَّمير عائدٌ للرَّسول ﷺ، وله علينا نِعمٌ جليلةٌ بيانًا ونصحًا، ويشهد لصحَّة جعله مُنعِمًا قولُه تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

٤٧ ـ (خَفَرٌ) - بالتَّحريك -: شدَّة الحياء. (ثَغْرُهُ): الثَّغر: المَبْسِمُ، ثمَّ أُطلِقَ على الثَّنايا.

٤٨ ـ (الْوَضَّاحِ): البيِّن.

٤٩ ـ (بِهِ تَوَسَّلْنَا): بالإيمان به ومحبَّته وطاعته.

٥٠ ـ (هَمَى): سال.

٥١ ـ كما يُستفاد من نشرة مكتب المطبوعات الإسلاميَّة بحلب للقصيدة؛ حيث أُخذت منها.

٥٢ ـ (رَيِّقَ الْبِشْرِ): البِشر: طلاقة الوجه، ورَيِّقه: صافيه وخالصه.

٥٣ ـ (خَرَقٌ) - بالتَّحريك -: العُنف، ومثله (الخُرْقُ).

٥٤ ـ (غَضَّانُ): طَرِيٌّ نضِرٌ، قال الجوهريُّ في «الصِّحاح» ٣/ ٩٢٠: «وكلُّ ناضرٍ غَضٌّ».

٥٥ ـ (وَشَّاءً): نمَّامًا يُذيع الأخبار. (الدَّوِّ) - بالتَّشديد -: الفلاة والصَّحراء. (سِرْحَانُ) - بكسر أوَّله -: الذِّئب، وهُذَيل تُسمِّي الأسدَ سِرحانًا.

٥٦ ـ (اسْتَمْرَأَ): استطعم. (خُطْبَانُ): الأخطَبُ من الحَنظَل ما فيه خطوطٌ خُضْرٌ، وهي خُطباءُ وخُطْبانَةٌ بالضَّم، وجَمْعُها خُطْبانٌ، ويُكسرُ نادرًا؛ كما في «القاموس» ص ١٠٤.

٥٧ ـ (نَبَتْ بِكَ) لم توافقك.
